

جامعة الموصل  
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي  
والبحر العلمي

ISSN 2304-103X(Print)

ISSN 2664-2794(Online)

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، ج ١ مجلد ٧

2022

Athar Al-Rafedain Vol.7 No.1

مجلة علمية محكمة تبحث في أثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الاول - المجلد السابع / ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م



ISSN 2304-103X (Print)  
ISSN 2664-2794 (Online)

# مجلة

# أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني [uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com) E-Mail:

الجزء الأول / المجلد السابع جمادي الأولى ١٤٤٣ هـ / كانون الثاني ٢٠٢٢ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

## الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية  
أ.م.د. معن يحيى محمد  
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية  
م.م. عمار احمد محمود  
قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق  
م.م. ثائر سلطان درويش  
م.م. عدي عبدالوهاب عبدالله

تصميم الغلاف  
د. عامر الجميلي



## قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

- ١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:
  - علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي .
  - اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
  - الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
  - الدراسات التاريخية والحضارية .
  - الجيولوجيا الاثارية .
  - تقنيات المسح الاثاري .
  - الدراسات الانثروبولوجية .
  - الصيانة والترميم .
- ٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .
- ٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.
- ٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).
- ٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.
- ٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.
- ٧- تضمنين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.
- ٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقاً أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
- ٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

- ١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.
- ١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

[uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com)

## ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم اسماعيل	١
النخلة عند اليونان والرومان	واثق اسماعيل الصالحي	٢٣-٣
الاسكندر المقدوني والطريق الى كوكامبلا	أنسام زهير خضر جابر خليل ابراهيم	٥٦-٢٥
دراسة للرأس البرونزي الأكدي المكتشف في نينوى	حسين ظاهر حمود	٧٨-٥٧
تطور مدينة التون كوبري (پردی) في ضوء البحوث الأثرية والتاريخية الجديدة	نرمين محمد علي ميروسلاف ميلتشاك كارل نوفاجيك	٩٥-٧٩
الوشم من مظاهر التراث الرافديني القديم	عباس عبد منديل طورهان مظهر المفتي	١٢٩-٩٧
القبة الرافدينية "قبة بخديدا انموذجاً" دراسة عمارية في تقنياتها وأصولها	مازن زرا	١٦٤-١٣١
نصوص أكديية غير منشورة في المتحف العراقي	لؤي كاظم سابع	١٨٤-١٦٥
مخطوطة: المغنية في اختصار كتاب التوطئة لنحو اللغة السامرية - تحقيق ودراسة	هاشم طه رحيم الزبيدي نهاد حسن حجي الشمري	٢٠٤-١٨٥
زخارف الحرف اليدوية (الارابيسك) - الماضي والحاضر والمستقبل - سوريا أنموذجاً	منذر عبد المنعم محمد يونس الطائي	٢٣٨-٢٠٥
القسم الانكليزي:		
نصان مسماريان من مدينة أيري - ساكرك يتضمنان صيغاً أكديية	علي محمد احمد خالد سالم اسماعيل	١٥-٣



## دراسة للرأس البرونزي الأكدي المكتشف في نينوى

حسين ظاهر حمود

كلية الآثار/ جامعة الموصل

hussein\_d62@uomosul.edu.iq

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٤/١١

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/٣/٦

### الملخص:

اصطلح على تسمية أشهر نماذج فن النحت الأكدي للمعادن بالرأس البرونزي المكتشف في نينوى والذي بلغ تنفيذه درجة رفيعة من الإتقان. إذ يمثل عملا مدهشا يعبر تماما عن تجربة الفنان الأكدي الطويلة المفعمة بالإحساس وإعطاء الحيوية المطلوبة على ملامحه، ويمكن القول ان ذلك الفنان أرسى قواعد أقدم مدرسة لفن النحت العالمي. إن الرأس البرونزي يعكس صورة لشخصية ملكية تعددت آراء الباحثين في عائدته إلى مؤسس السلالة الأكديّة شروكين (سرجون) أو الى احد أبنائه أو أحفاده. وفي هذه القراءة تم عرض بعض الأدلة تبعا لعدد من النماذج الفنية المتوافرة لتثبت نسبة الرأس البرونزي إلى الملك شروكين (سرجون) الأكدي ، فضلا عن توضيح أسلوب تنفيذ هذا العمل الفني وخصائصه التي تعطي المشاهد شعورا بنبض الحياة داخلها وتعطي تعبيراً وعمقا سحرياً تشير الى مهارة يد النحات التي صنعها عن طريق تعامله مع مادة صلبة قوية يتمثل بمعدن البرونز وكيفية صبه والنقش على هذا المعدن واستخدامه بوصفه سبيكة مجوفة. **الكلمات المفتاحية:** دراسة ، برونزي ، أكدي ، رأس ، نينوى.

## Study in the Bronze Head of the Akkadian Revealed in Nineveh

Hussein Dhahir Hammood

College of Archaeology

University of Mosul

hussein\_d62@uomosul.edu.iq

### Abstract:

One of the most outstanding Akkadian metal sculptures is the so called "Bronze Head" discovered in Nineveh. This elaborate highly

polished work of art is a remarkable work bearing witness to the Akkadian sculptor's long experience which is full of life and delicate senses. One can say that the sculptor laid through this work the foundation of the oldest sculpture school in the world.

The Bronze Head reflects an image of a royal character, there are many opinions of researchers about return to Šarru-kin (Sargon) the founder of the Akkadian dynasty, or to one of his sons or grandsons.

Some pieces of evidence collected from the available artistic samples are presented in this reading to prove the attribution of the Bronze Head to king Šarru-kin( Sargon) of Akkad. The reading elaborates on the style of achieving this work and the characteristics which make the audience feel its liveliness. Indeed, these characteristics clearly express the deeply-rooted charm of the sculpture and reflect the skill of the sculptor in treating, casting and engraving the solid metal of bronze into a hollow bullion.

**Keywords :** Study , Bronze , Akkadian , Head ,Nineveh.

#### مقدمة:

لعل من بين الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين الأثاريين والمهتمين بتاريخ الفن القديم في العقود الماضية ولا يزال الرأس البرونزي الأكدي الذي اكتشف من قبل كامبل طومبسون وهاملتون عام ١٩٣١ في تل قوينجق بمدينة نينوى الأثري وتحديداً في احد أروقة معبد عشتار<sup>(١)</sup> (ينظر الشكل ١ أ و ب )

وقد بدأت نقطة الجدل بين أولئك الباحثين في عائدة ذلك الرأس ونسبته إلى أي ملك ومن ثم كيفية تعيين تأريخه الدقيق<sup>(٢)</sup>.

وسنبداً دراسة هذا الموضوع بناء على الأدلة الآتية<sup>(٣)</sup>:

وربما يفيد أولاً فحص مؤشر تحديد التاريخ من نينوى نفسها ، وعلى الرغم من عدم وجود مؤشر في النصوص المتوافرة لحد الان من عصر فجر السلالات السومرية ( ٢٨٠٠ - ٢٣٧١ ق.م ) ، إلا أننا نقرأ في النصوص عن اهتمام الأكديين<sup>(٤)</sup> بمدينة نينوى ولعل أول ما يعكس مجالات ذلك الاهتمام بناء معبد عشتار فيها من قبل الملك مانشتوسو ابن سرجون الأكدي، فالملك مانشتوسو ( ٢٢٧٨ - ٢٢٦٤ ق.م ) استناداً إلى نص يعود إلى الملك الآشوري شمسي ادد الأول ( ١٨١٢ - ١٧٨٠ ق.م ) ذكر فيه عن قيام مانشتوسو ببناء معبد عشتار في مدينة نينوى<sup>(٥)</sup> ، وقد ظهر هذا النص في معبد عشتار بموقع قوينجق في نينوى ، ونقش النص في الأصل على حجر اسطواناني (منشور) وعند كشفه وجد مكسوراً الى عدة قطع ، الا ان الباحث Borger نجح في تجميعه ويبلغ الان قطر المنشور نحو ١٦-١٨ سم ، اما طوله فيبلغ نحو ١٦

سم ، وهو محفوظ في المتحف البريطاني ، وفيما يأتي عدد من فقرات النص ( col.i و col.ii ) بما له علاقة بموضوع البحث:

((شمشي أدد، القوي، ملك العالم، معين الاله انليل ،نائب الاله اشور، محبوب الالهة عشتار، معبد é-me-nu-è الذي من جهة é- maš-maš المعبد القديم ، الذي مانشتوسو ، ابن سرجون ، ملك أكد بنى ذلك المعبد (الذي) كان قد أصبح متهدماً ، المعبد الذي لا (احد من) الملوك سبقي من سقوط أكد حتى سلطتي ، حتى السيطرة(على أرض) Nurrugum الاجيال السبعة التي سبقت، أعيد البناء و ... الزقورة ، العظيم ... ، الذي بمهارة عظيمة وإبداع لا نظير له من قبل ، شيدت ، ونصبت باب المعبد بتساوي واتقان ، ولا (احد من) الملوك ابداً بنى لأجل الالهة عشتار في نينوى . ورفعت زقورتها . (هكذا) أكملته على نطاق كبير وسميته Ekituskuga بيتها الكنز. الكتابات( التذكارية) وكتابات مانشتوسو (و) أنا اقسام ، انا لم أزيل ولكن (حافظت) على تلك الأمكنة وأودعت كتاباتي( التذكارية)[.....] بجانب كتاباته( التذكارية) ، لذلك الالهة عشتار سيدتي أعطني مقاليد الحكم وجددتها بصورة ثابتة .... عسى أن لا يزيل احد حقل كتاباتي (التذكارية) ، ولكن ليحفظوها في أماكنها مثلما أنا لم ازيل حقل الكتابات( التذكارية) لمانشتوسو . ))<sup>(٦)</sup>.

وهكذا فان معظم ما يتيح لنا مضمون هذا النص من افكار عن تحديد زمن الملك الذي ينسب له هذا الرأس يمكن تعيينه بالسلالة الأكديّة مما يؤشر إلى سجل مبكر لهذا الملك في نينوى ، إن هذا البناء هو العمل المهم الوحيد الذي ذكر عن نينوى من ذلك العصر ، وبذلك ولعدة أسباب يرجح أن ذلك الرأس البرونزي قد وضعه في ذلك المعبد الملك مانشتوسو تخليداً لذكرى أبيه سرجون <sup>(٧)</sup>. مؤسس السلالة الأكديّة العظيمة وقد يتم الكشف مستقبلاً عن انموذج يضاهي الرأس البرونزي مع تأشير الكتابة عليه في بعض أجزاء المدينة الأخرى مع انه أمر مستبعد فعلاً ولكن ليس مستحيلاً أن يتحقق شيء بهذا الخصوص <sup>(٨)</sup>، نظراً لان هذا الرأس على الاكثر كان جزءاً من تمثال برونزي ، وإذا كان كذلك ، فانه يعد جزءاً مدهشاً من المادة التي عمل منها ، وليس ببعيد أن يكون هذا الرأس في الأصل ملحقاً بجسد قد يكون خشبياً ، فقد شاع فيما مضى استخدام مواد متنوعة لعمل التماثيل في العصر السومري القديم <sup>(٩)</sup>.

وهنا ينبغي الإشارة الى تعرض الرأس البرونزي الى بعض التشويه نتيجة تعرضه للأذى المتعمد <sup>(١٠)</sup>.

فالعينان فقتنا وتم اقتلاعهما بواسطة أزميل، فضلاً عن تضرر الأنف ومساحة من الوجه كان القصد من ذلك تشويه معالم شكل هذه الشخصية ، وربما كانت العينان مطعمتين بمعدن ثمين أو كانا في الأصل يحتويان على بعض الأحجار الكريمة،والصدف، إذا علمنا أن تقنية تطعيم

العيون بعامة كانت موجودة منذ الألف الرابع ق. م<sup>(١١)</sup>. فضلا عن ذلك يلاحظ على الرأس البرونزي أن الأذنين تم قطعهما وتضرر الجزء السفلي من اللحية<sup>(١٢)</sup>.

### تقنية عمل الرأس البرونزي:

صنع الرأس من البرونز وهو صلب جدا وثقيل ومجوف جزئيا تم تشكيله بتقنية عالية مما يشير إلى خبرة متراكمة واحتراف في صنعه وصبه، وعلى الأكثر تم صب البرونز على قالب من الفخار بعد أن سبك محياه في القالب، إذ كان العراقيون القدماء أول من استعملوا سبيكة البرونز (النحاس+القصدير) في تشكيل وصب رؤوس التماثيل، والتماثيل أيضا منذ عصور مبكرة تتجاوز العصر السومري القديم<sup>(١٣)</sup>.

و يعد الرأس البرونزي أنموذجا رائعا من نماذج التحف البرونزية يبلغ ارتفاعه ٣٦ سم،<sup>(١٤)</sup> وتظهر تقنية الأسلوب المعمول به روعة هذا العمل الفني ، إذ يرتبط بخبرة الفنان وتألقه في إخراجه بهذا الشكل الفريد، فقد أبدع أيضا في توظيف كتلة المعدن وتشكيلها بإتقان عن طريق الصياغة البسيطة له والاهتمام الواضح بعمل سطوع عالية على ملامحه وهي ترتبط بتقنية استعمال المعدن<sup>(١٥)</sup>.

ويبدو من تقنية عمل الرأس البرونزي ان الفنان الأكدي قد بذل مجهودا كبيرا عليه ، على الرغم من عدم تقوية المعدن آنذاك عبر تبريده ببطء لتقويته أو طلائه ، ولذلك أصبح البرونز واضحا فيه، ومن ثم تم إضفاء التفاصيل الدقيقة عليه باستخدام المبرد والأزميل للطرق عليه والشحذ والصلقل من حرفي ماهر ومتخصص بالصناعة<sup>(١٦)</sup>. فقد تميز عمل الحرفي بدقة عالية في انجاز أعمال الصقل واظهار حيوية الوجه عبر عضلاته وتوضيح خطوط الشعر وبقية تفاصيله<sup>(١٧)</sup> ، كل ذلك كان يتطلب تقنية وأسلوبا رفيعين لم تعرف قبل العصر الأكدي، ففيه من الصفات ما يجعله أكثر ارتباطا بزمن الأكديين إذ نفذ العمل بتأن واهتمام بالغين وحذق تؤشر عظمة شأن صاحبه ونفوذه القوي وهو شروكين (سرجون) مؤسس السلالة الأكديّة الذي سجل نشاطاته العسكرية في أجزاء واسعة من الشرق الأدنى القديم وبذلك يمكن الاستنتاج ان انموذج مظهر الرأس البرونزي الذي نتعامل معه ليس أسلوبا سومريا بل أسلوبا أكدياً<sup>(١٨)</sup>

### الخواص الفنية للرأس البرونزي:

إن التأمل في معاينة الرأس البرونزي تعطي المشاهد شعورا بنبض الحياة داخلها، وتعطي تعبيراً وعمقا سحرياً تؤكد مهارة يد النحات التي أخرجته عن طريق تعامله مع مادة صلبة



قوية<sup>(١٩)</sup>، فضلا عن دقة تنفيذ ومقدرة كبيرة في إظهار التوازن والإيقان فلم يترك جزءا واحدا إلا وأعطاه العناية المطلوبة وإضفاء التعبير الطبيعي الواقعي عليه بسطوح مدروسة نتج عن تجربة الفنان الأكدي الطويلة المفعمة بالإحساس وإعطائه الحيوية المطلوبة على ملامح الرأس البرونزي، ويمكن القول إن ذلك الفنان أرسى قواعد الفن الواقعي لمدرسة فن النحت العالمي في مجالات متقدمة ظهرت تأثيراته الفنية فيما بعد بالفن الإغريقي<sup>(٢٠)</sup>، فمظهر الوجه يعطي انطبعا بمقدرة عظيمة وكل التفاصيل أسهمت في إظهار الفخامة وسمات الروعة عليه، إذ يلاحظ الاهتمام الواضح بعلو عظام الوجنتين الذي يعكس هيئة المقدم، فالأنف نحيف جدا ويبدو في المقدمة معقوفا شبيهاً بمنقار الصقر وهي خاصية مميزة، كما تم التأكيد بوضوح على صياغة قاعدة فتحتي الأنف فهي ممتلئة من الجانبين برشاقة<sup>(٢١)</sup>.

أما الفم فيبدو عريضا من الجانبين، الشفاه مدهشة وملفتة للنظر، مميزة وأصبح لها تأثير عام على مجمل ملامح الوجه من حيث رفع قيمته مما يسجل خاصية مهمة له، أما حاجبا العينين فيلاحظ انه تم تنفيذهما برقة ونعومة وبحالة مرتفعة مما يؤشر خطوطهما بوضوح عاليا في مقدمة الرأس<sup>(٢٢)</sup>.

وفيما يخص شعر الرأس فتم معالجته ككتلة متناسقة ويتوازن متموج على أجزاء الرأس<sup>(٢٣)</sup>، إذ أن القالب الذي استخدم لعمل شعر الرأس البرونزي صبّ على هيئة تماثل الضفائر الحريرية الفاخرة، كما تم معالجة شعر اللحية بهيئة خصلات كثيرة متموجة تندفع مثل كتلة ناعمة للصوص مما جعلها تتخذ شكلا زخرفيا لإظهار وقار الوجه في الرأس البرونزي الذي يبدو كشكل اثر تذكاري جميل ونادر، وإذا كنا نريد تقييم عمل الفنان لهذا الانموذج فعليا أن نسأل كم كان عدد خصلات الشعر التي كان ينوي الفنان تنفيذها حتى تصبح مطابقة لما عليه في طبيعته، وكم من براعة الصناع الماهرين ساهمت في انجاز هذا العمل وشغلت اهتمامهم، وما يواجهنا حقا أسلوب تصفيف الشعر وزخرفته على هيئة ضفائر، وهناك من يعتقد أن شكل الشعر أشبه بالشعر المستعار (الباروكة)، وإذا كان هذا الرأي مقبولا يفترض وجود مصنفين للشعر وجعله مجعدا آنذاك، وربما لم يقتصر تجعيد الشعر على الرأس فقط بل شمل أيضا تجعيد شعر اللحية وكل ما يتصل به، وعلى الأرجح كان يضاف كمية من الشعر كجزء مكمل لشعر الرأس أو اللحية لاكتمال زينة الشعر فيهما إلى حد ما وليبدو الشعر طبيعيا وجميلا، وهناك من يرى أن الرأس البرونزي كان جزءاً مكماً لغطاء (لباس) الشعر الخاص باحتفال النصر<sup>(٢٤)</sup>.

إلى ذلك يعكس الرأس البرونزي بروزا واضحا لضفائر الشعر خلف الرأس، ومن دون شك كانت تبلغ طولا عند الوقوف وتستند على بعضها مما يعطي شعورا بلمس ناعم، ومن جانب آخر فان مهارة تقنية عمل الفنان هي موضع تقدير وإعجاب لانجاز هذا العمل، ويبدو انه عكس

عمل المزين تماما وأصبح مقيدا بتزيين الشعر وعقده على شكل كعكة فوق الرقبة<sup>(٢٥)</sup> مؤلفة من ثلاث حلقات تماما عند النقطة التي يلامس لباس (غطاء) الشعر، على الأكثر كان الغرض من هذه الحلقات تجاوز بعض الخلل فيها وليبدو الشعر طبيعيا، أما زخرفة الضفائر فتبدو على مقدمة الرأس كزينة عاكسة وربما كانت هذه الضفائر مصنعة في طبيعتها أيضا<sup>(٢٦)</sup>. وبذلك يمكن القول أن رأس نينوى البرونزي يحمل سمات ملكية ولباس رأس ذي سمات احتفالي رسمي جميل يعود لسلسلة السلالة الأكديّة.

ومما يلاحظ على هذا العمل الفني أيضا أن الفنان كان حاذقا بما فيه الكفاية حين حاول تجنب الرتابة عليه عن طريق عمل نهايات مستدقة للضفائر من الجوانب إلى المركز وعبر جمعها وإعادة وضعها بهيأة ضفائر مناسبة، كما كان الفنان متمكنا من زخرفة أجزاء من الشعر بإنصاف الدوائر، وإن هذا الأسلوب كان جزءا من الزينة المكتملة لغطاء الرأس وليؤدي وظيفة تزيينية مضافة إلى الوجه وتفصيله عموما<sup>(٢٧)</sup>.

أما الشريط الذي يزين الرأس عند الجبهة ومحيطه فيبدو أن استخدامه قد ارتبط بتقليد ملكي على الرأس، واستخدم التقليد نفسه على نماذج أخرى ومما يلاحظ على زينتها الدقة تماما للخطوط بحيث أن درجة المهارة تتجاوز في بعض الخطوط الحدود الطبيعية<sup>(٢٨)</sup>.

### مقارنة الرأس البرونزي بنماذج أخرى:

ربما يمكن مقارنة بعض النماذج من الأعمال الفنية الرائعة المكتشفة من حيث تماثلها في بعض الخصائص وتقنية العمل لأسلوب عمل رأس نينوى البرونزي وكما هو موضح بالاتي:

- **خوذة مس - كلام - دوك:** يمكن مقارنة رأس نينوى البرونزي من حيث الأسلوب الفني وتقنية العمل مع خوذة مس - كلام - دوك الذهبية (وهي واحدة من مكتشفات القبور الملكية في مدينة أور) يبلغ ارتفاعها ٢٣ سم تعود إلى الملك السومري مس - كلام - دوك مايقارب من ٢٦٥٠ ق.م، محفوظة في المتحف العراقي، وعلى الرغم من أن تاريخها على أبعد تقدير يأخذنا إلى الوراء مبكرا أيضا إلا أنه يظهر عليها بعض العناصر الفنية المشابهة مع الرأس البرونزي من حيث التنفيذ، ومنها يمكن ملاحظة العلامات البارزة الواضحة على الخوذة الذهبية للتعبير عن الشعر والتي تتمثل بخصلات جانبية ذات نهايات لولبية (حلزونية)، كما تلاحظ كعكة الشعر بوضوح خلف الرأس، فضلا عن بروز شريط يحيط بالخوذة شبيه بما هو موجود على الرأس البرونزي، إلا أن الاختلاف في هذه الخوذة أنه ليس هناك ضفائر عليها<sup>(٢٩)</sup>. (ينظر الشكل ٢)

يمكن القول بخصوص هذا الانموذج عن وجود مؤشرات إلى تأثر الفن الأكدي ببعض تقاليد الفن السومري القديم.

#### - زينة اللحية لرأس الثور الذهبي في القيثارة السومرية:

ومن النماذج الأخرى التي يمكن مقارنة العناصر الفنية المنفذة عليها مع الرأس البرونزي ملامح الزينة لرأس الثور الذهبي في القيثارة السومرية المكتشف في المقبرة الملكية في اور (المتحف البريطاني، ارتفاعه ٤٥سم، يعود الى حدود ٢٦٨٥-٢٦٤٥ ق.م) من حيث خصلات الشعر في اللحية التي عملت من حجر اللازورد التي تشابه الخصلات العليا للشعر في رأس نينوى<sup>(30)</sup>. (ينظر الشكل ٣).

- **مسلة أياناتم (او ما يعرف بمسلة العقبان):** تعود هذه المسلة الى العصر السومري القديم مثل عليها مشهد شخصية الملك بارزة مع جنوده وهو أياناتم Eannatum (مايقارب من ٢٤٥٠-٢٣٥٠ ق.م) ملك مدينة لكش، ويبلغ قياس مسلة العقبان (١٨٨×٣٠سم) معمولة من الحجر الرملي محفوظة في متحف اللوفر)، وإن النقطة المهمة التي يجب ملاحظتها بخصوص رأس أياناتم طريقة معالجة كعكة الشعر (العقدة في خلف الرأس) والتي تقترب مما موجود على الرأس البرونزي المكتشف في نينوى<sup>(31)</sup>. أما وجه أياناتم فقد عمل بأسلوب وتقنية العصر السومري القديم<sup>(32)</sup>. وعلى الرغم من البعد الزمني بين هذا الانموذج والرأس البرونزي إلا انه يلاحظ عليه بعض التقارب الفني ولو جزئياً. ( ينظر الشكل ٤ ).

- **مسلة سرجون الأكدي:** عثر على جزء من هذه المسلة في سوسة ( عملت المنحوتة من حجر الديورايت يبلغ ارتفاعها ٥٠سم وهي محفوظة في متحف اللوفر) تعود هذه المسلة الى الملك شروكين (سرجون) الأكدي، إذ أمكن تشخيص عائدتها من الكتابة المنقوشة عليها<sup>(33)</sup> وعلى الرغم من تشابه خصائص هذه المسلة من حيث أسلوب النحت وتقنيته بمسلة العقبان التي تعود لأياناتم ملك لكش في مادة موضوعها وفي ترتيبها العام، إلا أن ما يخلصنا منها هيئة سرجون الذي يبرز عليها ويبدو خلف رأسه كعكة الشعر مع تنفيذ ملامح الوجه بواقعية فضلا عن خاصية تنفيذ شعر اللحية وهو ما يميز الأسلوب الأكدي<sup>(34)</sup>. ( ينظر الشكل ٥ ).

- **كسرة من مسلة كوديا:** كذلك يمكن مقارنة مشهد الاله المنفذ على كسرة من مسلة كوديا المحفوظة في متحف برلين، من حيث الشعر المشدود وكعكة الشعر المعقودة خلف الرأس والتي

لابد وانه يماثل أو يقترب في مواصفاته من رأس نينوى البرونزي وبذلك يمكن أن تعد كسرة هذه المسلة في برلين دليلاً واضحاً لأسلوب تنفيذ الشد كالمودج يعود إلى حدود ٢٢٠٠ ق.م.<sup>(٣٥)</sup>.  
(ينظر الشكل ٦) .

- **كسرة من رأس تمثال:** من النماذج المهمة الأخرى المكتشفة من موقع تلو كسرة من رأس تمثال منحوت من حجر الديورايت وعلى الرغم من فقدان أو كسر الجزء العلوي من الوجه والجبين وكذلك الرأس وتفتتت معالم العينين والأنف إلا أن اللحية فيه تبدو طويلة ومدببة ومقسمة زينتها إلى ثلاثة أجزاء أو صفوف من حلقات الشعر المجعدة على جانبي الوجه بما يشبه الرأس البرونزي، كما أن هناك خصلات قليلة من الشعر منسدلة حول الشفتين العليا والسفلى<sup>(36)</sup>.  
(ينظر الشكل ٧) .

- **رأس تمثال:** ربما يمكن مقارنة هذا الانموذج بوضوح مع الرأس البرونزي، إذ يتمثل برأس تمثال يعود للإله أدد ويؤرخ في حوالي ٢٢٩٠-٢٠٤٠ ق.م تقريباً معمول من الفخار عثر عليه في مدينة لكش يبلغ ارتفاعه ١٠ سم (محموظ الان في متحف اللوفر)، تقترب خصائصه الفنية ومنها دقة تنفيذ شعر اللحية وتقسيمه إلى عدة صفوف من الخصلات، وكعكة الشعر الموضوعية على الرقبة خلف الرأس، فضلاً عن أسلوب تنفيذ الحاجبين فوق العينين والشريط الذي يحيط بالرأس أعلى الجبهة جميعها تضاهاي الرأس البرونزي الأكدي<sup>(٣٧)</sup>. (ينظر الشكل ٨) .

- **مسلة أورنمو:** وهي المسلة التي تعود إلى الملك أورنمو (٢١١٢ - ٢٠٩٥ ق.م) مؤسس سلالة أور الثالثة السومرية تم العثور عليها في معبد نثار في أور، عملت المسلة من الحجر الكلسي ذات شكل مستطيل وقمة محدبة ومنحوتة من وجه واحد يبلغ ارتفاعها ثلاثة أمتار ومحفوظة في متحف جامعة فيلادلفيا، ما يخص موضوعنا في هذه المسلة الحقل العلوي الذي يصور الملك أورنمو واقفاً أمام اله القمر نثار، إذ يبدو غطاء رأس الاله منفذاً بالأسلوب القديم على هيئة كعكة الشعر الموصولة بحلقة أو لفة فضلاً عن خصلات اللحية الطويلة للإله الجالس، ان طريقة معالجة الشعر هذه تماثل أسلوب تصفيف شعر اللحية وكعكة الشعر خلف الرأس لانموذج نينوى البرونزي<sup>(38)</sup>. (ينظر الشكل ٩) .

إلى ذلك وعلى الرغم من تشابه بعض خصائص هذه النماذج فنياً مع رأس نينوى إلا انه ليس هناك مؤشر لأي عمل فني مكتشف من البرونز يمكن مقارنته أو عده انجازاً بارعاً في قوة الصورة وتقانة التنفيذ الذي يبدو عليه رأس نينوى البرونزي، انه عمل فني رفيع جداً يقترن زمنه بعصر سرجون مؤسس السلالة الأكديّة.

**الاستنتاجات:**

- يعد أنموذج الرأس البرونزي الأكدي من النماذج الفريدة وانجازا بارعا في تاريخ الفن القديم من حيث تقانة العمل واسلوب التنفيذ الرفيع على معدن البرونز .
- ان كشف أنموذج الرأس البرونزي الأكدي في موقع قوينجق بنينوى يؤشر اهتمام الأكديين بمدينة نينوى وأهميتها الواضحة لهم ، فضلا عن ذلك قاموا بتشييد المباني فيها ومنها بناء الملك مانشتوسو معبد عشتار فيها ، واعداد اعمارهم بعد سبعة اجيال من قبل الملك الاشوري شمشي ادد الاول .
- يرجح اغلب الباحثين عائدة الرأس البرونزي الأكدي الى الملك شروكين (سرجون) سليل الامبراطورية الاكديّة ومؤسسها .
- يتضح من دراسة تفاصيل العمل والخصائص الفنية للرأس البرونزي الأكدي ومقارنته بعدد من النماذج الفنية الاخرى تألق الفنان الأكدي الى درجة وخبرته المتراكمة في تشكيل هذا العمل الفني بإتقان وحيوية بالغة من معدن البرونز ، وليس هناك اي عمل فني اخر مكتشف حتى الان يمكن مقارنته من حيث قوة الصورة وتقانة التنفيذ الذي يبدو عليه رأس نينوى البرونزي .

**المصادر:**

(1) Mallowan, M.E.L : The Bronze Head of the Akkadian period from Nineveh, Iraq, Vol.3, part 1, 1936, P.104 .

(٢) وجد الرأس البرونزي أثناء عملية التنقيب ملقياً وعلى نحو غير ثابت في طين موحل من طبقة آشورية في أحد أوراقه معبد عشتار . Ibid. P.104 -

\_اقتراح كامبل تومبسون إن ذلك الرأس كان من بين غنائم الحرب التي جلبها الملك الآشوري آشوربانيبال (٦٦٨-٦٣١ ق.م) من عيلام ، إلا انه يمكن التحفظ على رأيه بأمانة. فقد ظل الرأس البرونزي محفوظا لعصور طويلة في مدينة نينوى وكان يعد من الأشياء الثمينة في ذلك المبنى الآشوري خلال القرن السابع ق.م. اذ كان هذا المبنى (معبد عشتار) يرمم باستمرار إلى أواخر حكم ملوك آشور. ينظر: Ibid, p.105-110 -

ويعود هذا الرأي إلى مشاهدات المنقب كامبل تومبسون للألواح النحتية المكتشفة في القصر الجنوبي الغربي بقوينجق وتحديداً المشهد العائد للملك آشوربانيبال بعد انتصاره على عيلام وهو يحمل بقواربه التماثيل المشوهة للملوك العيلاميين بعد سيطرته على سوسا .

- Ebeling , E , & Missner , B : Reallexikon der Assyriologie ,Berlin-New york ( Nab-Nuzi ) . 1998 – 2001 , ( RLA ) , P. 393.

-حول عشتار نينوى والاهتمام بعبادتها ومعابدها ينظر :

Beckman , Cary : Istar of Nineveh Reconsidered , JCS , Vol. 50 , 1998 , P. 1-7 .

(٣) تم العثور على رأس رمح برونزي في معبد عشتار بمدينة آشور تحمل كتابة من عهد الملك الاكدي مانشتوسو ربما يؤشر إلى علاقة مع الرأس البرونزي في نينوى . ينظر التفاصيل .

- Reade , Julian : The Istar Temple at Nineveh , Iraq , Vol. 67 , Part 1 , 2005 , P. 359 .

(٤) تفاخر سرجون الأكدي ( ٢٢٧٩ - ٢٢٣٤ ق.م ) مؤسس السلالة الأكديّة بفرض سيطرته من ساحل البحر المتوسط إلى الخليج العربي ، وحكم هذا الملك نحو ٤٥ سنة وعدّ من الملوك المشاهير في تاريخ العراق القديم ، حول تفاصيل انجازاته ينظر :

- Nissen , J , H : The Early History of Ancient Near East , U.S.A, 1990 , P. 184 .

-حول الاكديين اصولهم وتاريخهم السياسي والحضاري ينظر :

- Joannes , F & Cecile , M : Dictionnaire de La Civilisation Mesopotamienne , Paris , 2001 , P. 755

- Hickman , B . S & Morgan , C : Old Akkadian Period Texts in : Ancient Near East ( Edited : Chavalas , M . K ) , Oxford 2010 , P. 18 .

(5) Reade, op.cit, P. 357.

(6) Grayson, A.K: Assyrian Rulers of the Third and second Millennia B.C., Toronto, 1987 , P. 51-53.

(7) Mallowan , op.cit, P. 105 .

(8) Ibid , P. 105 .

(9) Ibid , P. 105 .

(10) Ebeling. E.Meissner, B. , Reallexikon.....Op.cit, P.396 .

(11) Mallowan: op.cit, p.106 .

(12) Reade: op.cit, 385 .

(13) Mallowan: op.cit, p. 104 .

(14) Roaf, M: Mesopotamia and the Ancient Near East, Oxford, 2003. without page.

(15) Mallowan: op.cit, P. 104,105.

(16) Ibid , P. 104,105.

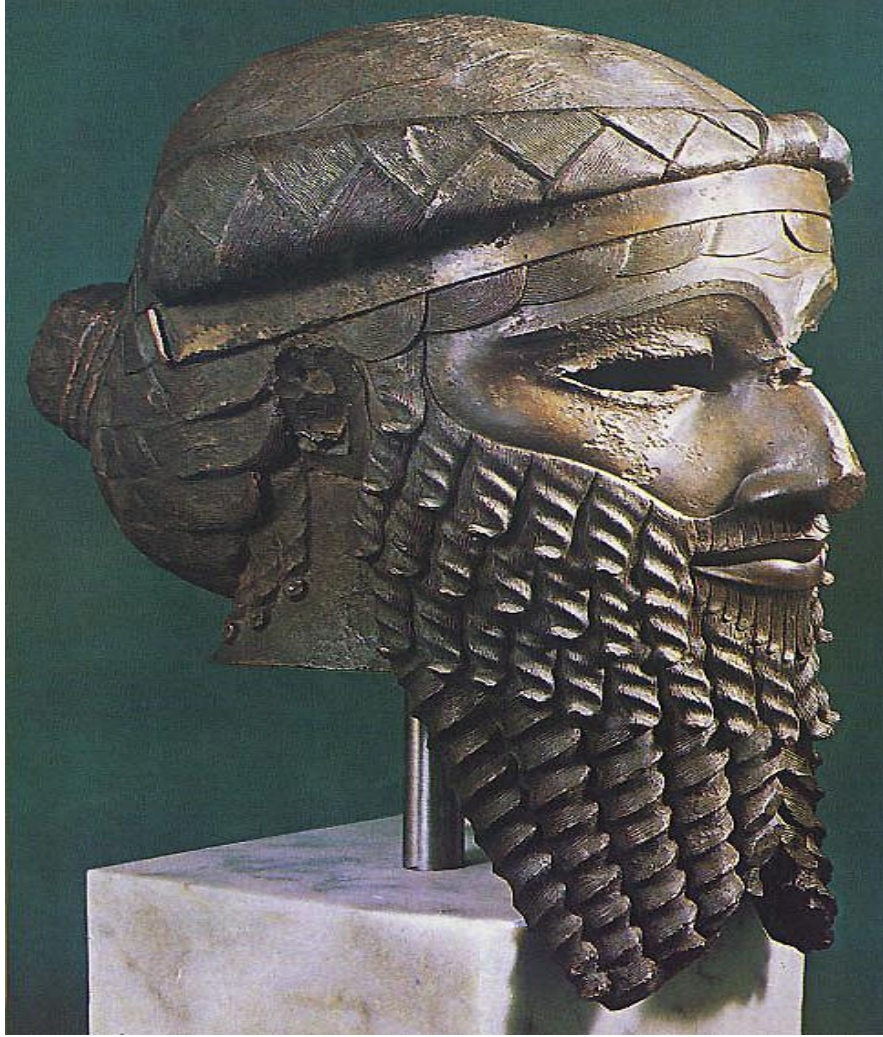
(17) Roaf, op.cit.

(18) Gates, Ch : Ancient cities, London, 2003, p.53

(19) Ascalone , E : Dictionaries Civilization "Mesopotamia" English translation , Milan , 2007 , P 27 .

(٢٠) بارو ، اندريه : سومر فنونها وحضارتها ، ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ص ٢٠-٢٢ .

- (21) Mallowan: op.cit, P. 105 .  
 (22) Ibid , P. 105 .  
 (23) Ascalone , op.cit , P. 27 .  
 (24) Mallowan: op.cit, P 106 .  
 (25) Nejat , K,R,N : Daily Life in Ancient Mesopotamia , New York , 2002 , P 23 .  
 - Ascalone , op.cit , P 27 .  
 (26) Mallowan: op.cit, P 106 .  
 (27) Ibid , P 107 .  
 - Nejat : op.cit , P 23 .  
 (28) Mallowan: op.cit, P 107 .  
 (29) Stromenger ,E :The Art of Mesopotamia ,London ,1964,Pxv  
 ( ٣٠ ) Ibid ,P.X111.  
 (31) Ibid , Fig 66 .  
 - Nissen : op.cit , P 156 .  
 (٣٢) مورتكات، انطون، الفن في العراق القديم، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٥ ص ١٥٦ .  
 (33) Barrelet,M.Th :Notes Sur Quelques Sculptures Mesopotamiennes de Lepoque D Akkad, Syria,Tome 36,1959,P.27  
 ( ٣٤ ) مورتكات : المصدر السابق ، ص ١٥٧  
 (35) Mallowan: op.cit, P. 108 .  
 - مورتكات ، المصدر السابق ، ص 226 ، اللوح ١28 .  
 (36) Barrelet , op.cit , P. 24 ff .  
 - ينظر ايضاً: مورتكات ، المصدر السابق ، ص ١٧٨ ، شكل ٣٨  
 (37) Barrelet , Ibid , P.24 ff  
 (38) Mallowan: op.cit, P 109 .  
 ينظر أيضاً ، مورتكات ، المصدر السابق ، ص 232، اللوح 201 .



الشكل ( ١ ) أ  
الرأس البرونزي الأكدي

Claude Lapaire, Tresors du muse de Bagdad 7000 ans d histoire : عن  
Mesopotamienne, Geneve, , 1977-1978 .





الشكل (١) ب  
الرأس البرونزى الأكدى

Claude Lapaire, Tresors du muse de bagdad 7000 ans d histoire : عن  
Mesopotamienne, ... op.cit .



الشكل ( ٢ )

الخوذة الذهبية للملك السومري مس-كلام-دوك

عن: Stromenger: The Art of Mesopotamia...op.cit.p.xv



الشكل ( ٣ )

زينة اللحية لرأس الثور الذهبي في القيثارة السومرية

عن : Stromenger: The Art of Mesopotamia...Op.Cit,p.XIII



الشكل ( ٤ )

مسلة الملك السومري أياناتم

( او ما يعرف بمسلة العقبان )

عن : Stromenger: The Art of Mesopotamia....Op.Cit, Fig 66



الشكل (٥)

مسلة شروكين (سرجون) الأكدى

عن : مورتكات، الفن فى العراق القديم، المصدر السابق، ص ١٥٧



الشكل (٦)

كسرة من مسلة كوديا

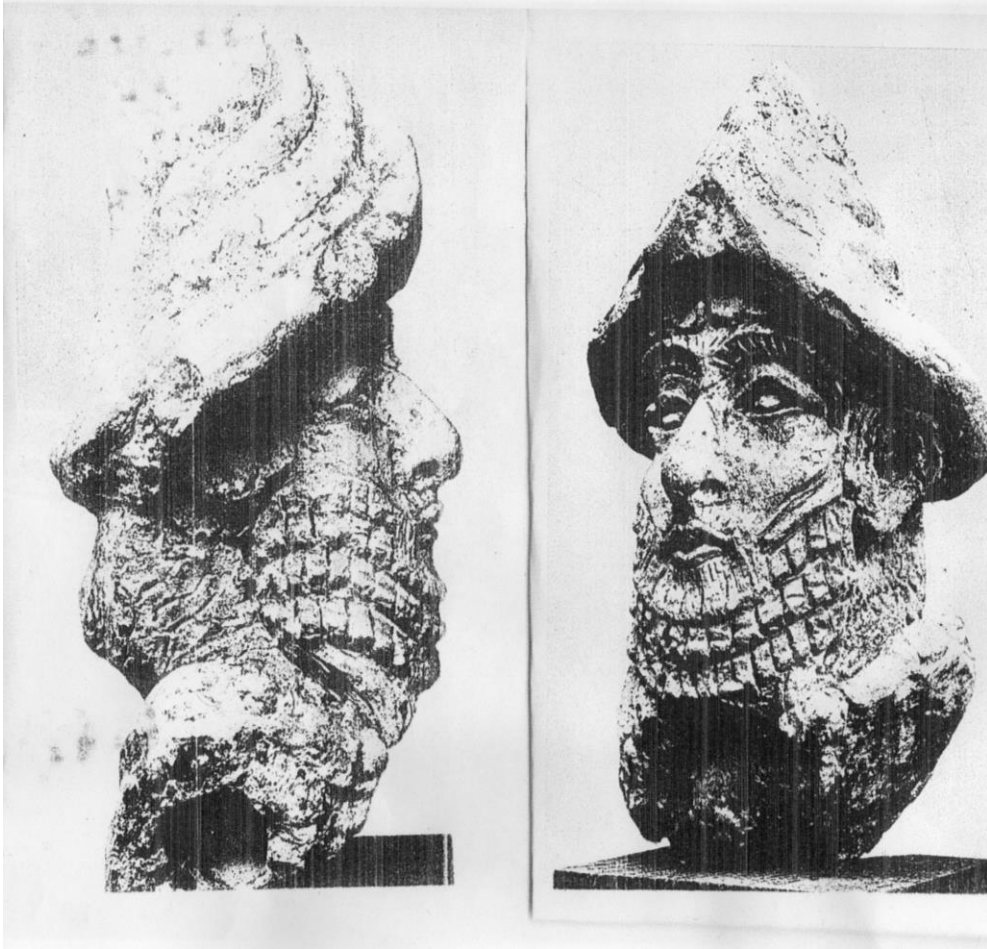
عن : مورتكات، الفن في العراق القديم، المصدر السابق، ص ٢٢٦



الشكل (٧)

كسرة من رأس تمثال منحوت من حجر الديورايت

عن : مورتكات، الفن في العراق القديم،المصدر السابق، ص ١٧٨



الشكل (٨)  
رأس تمثال

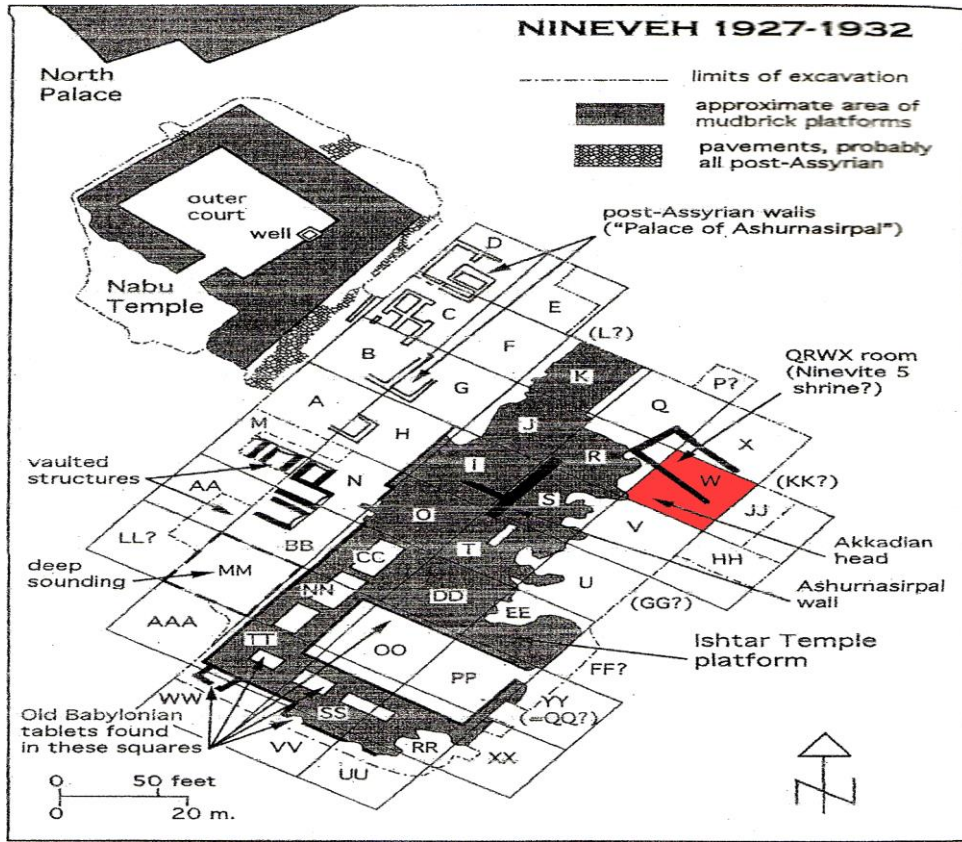
عن : Barrelet, M.T: Notes Sur Quelques... Op. Cit, p, 25





الشكل ( ٩ )  
مسلة أورنمو

عن : مورتكات، الفن في العراق القديم،المصدر السابق، ص ٢٣٢



الموضع الذي عثر فيه على الرأس البرونزي الآكدي

في معبد عشتار بقوينجق/نينوى

عن : Reade,J:The Ishtar Temple....Op.Cit,P.352



## Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-23	Wathiq Al-Salihi	Palm Trees In the Greco-Roman World
25-56	Ansam Zuhair Khudur Jaber Khaleel Ibrahim	The Route of Alexander the Great to Gaugamela
57-78	Hussein Dhahir Hammood	Study in the Bronze Head of the Akkadian Revealed
79-95	Narmin Ali Muhammad Amen Miroslav Melčák Karel Nováček	Development of Altyn Köprü (Pirdi) in the Light of New Archaeological and Historical Research
97-129	Abbas Abed Mandeel Torhan Modher Al-Mufti	Tattoos are a Manifestation of the Ancient Mesopotamian Heritage
131-164	Mazin Zara	Mesopotamian Dome – Bakhdeda Dome as a Model
165-184	Luay Kadhim Sae'a	Unpublished Economic Akkadian Texts In The Iraq Museum
185-204	Hashim Taha Raheem Alzubeedy Nihad Hasan Haji Alshammary	The Singer's Manuscript in Abbreviating Al-Tawtea's Book a Grammar of the Samaritan Language
205-238	Munther Abdul-Moneim Muhammad Yunus Al-Taie	Handicraft Decorations (Arabesque)- Past, Present and Future - Syria as a Model
English Part:		
3-15	Ali Mohammed Ahmed Khalid Salim Ismael	Two New Cuneiform Texts from Iri- Sağrig Including Akkadian Formulas

- 12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.
- 13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.
- 14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.
- 18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail:  
[uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com)

## **Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):**

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
  - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
  - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
  - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
  - Historical and cultural studies
  - Archaeological geology.
  - Archaeological survey techniques.
  - Anthropological studies.
  - Conservation and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.
- 7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.
- 8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.
- 11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

**Arabic Language Expert**  
**Dr. Maan Yahya Mohammed**  
**Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul**

**English Language Expert**  
**Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood**  
**Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul**

**Design and Format**  
**Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh**  
**Assist. Lect. Oday Abdulwaheb Abdullah**

**Design Cover**  
**Dr. Amer Al-Jumaili**

## **Editorial Board**

**Prof. Khalid Salim Ismael**

**Editor-in-Chief**

**Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed**

**Managing Editor**

## **Members**

**Prof. Elizabeth Stone**

**Prof. Adeleid Otto**

**Prof. Walther Sallaberger**

**Prof. Nicolo Marchetti**

**Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem**

**Prof. Jawad Matar Almosawi**

**Prof. Rafah Jasim Hammadi**

**Prof. Abel Hashim Ali**

**Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali**

**Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed**

**Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah**





# **Journal**

# **Athar Al-Rafedain**

**Accredited Scientific Journal**

**It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East**

**Published by College of Archaeology – University of Mosul**

**E-Mail: [uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com)**

---

**Vol.7 / No.1**

**Jamadi al-awal. 1443 A.H. / January. 2022 A.D.**



University of Mosul  
College of Archaeology



Ministry of Higher  
Education and Scientific  
Research

ISSN 2304 - 103X(Print)

ISSN 2664-2794(Online)

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

Journal

**Athar Al-Rafedain**

مجلة آثار الرافدين، ج ١ مجلد ٧

2022

Athar Al-Rafedain Vol.7 No.1

*Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East*

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.7/ No.1 / 1443 A.H. / 2022 A.D.